رمضان شهر العطاء

خطب الجمعة

مختارت رمضانية

2026-03-01

أيها الكرام؛ رمضان شهر العطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما كما في الصحيح:

{ كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم أجودَ الناسِ بالخيرِ، وكان أجودَ ما يكون في شهرِ رمضانَ حتى ينسلِخَ، فيأتيه جبريلُ فيعرضُ عليه القرآنَ، فإذا لقِيَه جبريلُ كان رسولُ اللهِ أجودَ بالخيرِ من الرِّيحِ الْمُرسَلَةِ }

(صحيح عن ابن عباس)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة يُدَارِسُهُ القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة، كيف أن الريح المرسلة تجود علينا رسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة، وأجود ما يكون في رمضان، يقول أنس رضي الله عنه:

{ ما سُئِلَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ علَى الإسْلَامِ شيئًا إلَّا أَعْطَاهُ، قالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ فأعْطَاهُ غَنَمًا بيْنَ جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إلى قَوْمِهِ، فَقالَ: يا قَوْمِ أَسْلِمُوا، فإنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لا يَخْشَى الفَاقَةَ }

(صحيح مسلم)